

الضعفاء الكبير (ضعفاء العقيلي)

933 - عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن مسعود المسعودي كوفي تغير في آخر عمره في حديثه اضطراب حدثنا محمد بن عيسى قال حدثنا عمرو بن علي قال سمعت يحيى يقول رأيت المسعودي سنة رآه عبد الرحمن فلم أكلمه حدثنا محمد قال حدثنا عمرو بن علي قال سمعت معاذ بن معاذ يقول رأيت المسعودي سنة أربع وخمسين يطالع الكتاب يعني أنه قد تغير حفظه وقال حدثنا عمر وقال حدثنا أبو قتيبة قال رأيت المسعودي سنة ثلاث وخمسين وكتبت عنه وهو صحيح ورايته سنة سبع وخمسين والذر يدخل في أذنه وأبو داود يكتب عنه فقلت له أطمع أن تحدث عنه وأنا حي حدثنا محمد بن أحمد بن الوليد بن برد الأنطاكي قال حدثنا الهيثم بن جميل قال رأيت المسعودي وعليه قبا بان بكند وعليه سيف وفي وسطه خنجر وعليه قلنسوة طولها أكبر من ذراع عليها مكتوب يا محمد يا منصور حدثنا الهيثم بن خلف قال حدثنا أحمد بن عبد الله الزهيري قال حدثنا أبو النضر قال حدثنا سفيان المسعودي ورأى عليه قلنسوة سوداء فقال له لو كنت تنقل الجص من الحيرة إلى الكوفة لكان خيرا لك حدثني محمد بن عيسى قال حدثنا محمد بن عمران بن زياد الضبي قال قال لي أبو نعيم وسألته عن حديث عن المسعودي لو رأيت رجلا عليه قباء أسود وشاشية وفي وسطه خنجر كنت تكتب عنه ثم قال رأيت المسعودي هكذا ومكتوب بين كتفيه ببياض فسيكفيكم الله حدثنا محمد بن عيسى قال حدثنا صالح قال حدثنا علي قال سمعت معاذ بن معاذ قال قدم علينا المسعودي قدمتين البصرة يملأ علينا إملاء قال ثم لقيت المسعودي ببغداد سنة أربع وخمسين وما أنكر منه قليلا ولا كثيرا فجعل يملأ علي ثم أذن لي في بيته ومعني عبد الله بن عثمان ما ننكر منه قليلا ولا كثيرا قال ثم قدمت عليه قدمة أخرى مع عبيد بن حسن فقلت لمعاذ سنة كم قال سنة إحدى وستين فقال يحيى بن سعيد لمعاذ وهو إلى جنبه خرجت قبل أن يقدم سفيان فقال معاذ قبل سفيان بسنة أو نحو ذلك فقالوا دخل عليه فذهب ببعض متاعه فأنكره آنذاك قال معاذ فتلقنا يوما فسألته عن حديث القاسم فأنكره وقال ليس من حديثي قال ثم رأيت رجلا جاءه بكتاب عمرو بن مرة عن إبراهيم فقال كيف وفي كتابك قال عن علقمة قال وجعل يلاحظ كتابه قال معاذ فقلت له إنك إنما حدثناه عن عمرو بن مرة عن إبراهيم عن عبد الله بن عثمان قال فهو عن علقمة فقال يحيى بن سعيد وهو إلى جنب معاذ وذلك في صفر سنة تسعين ومائة آخر ما لقيت المسعودي سنة سبع أو ثمان وأربعين ثم لقيته بمكة سنة ثمان وخمسين وكان عبد الله بن عثمان ذاك العام معني وعبد الرحمن بن مهدي قال يحيى ولم أسأله عن شيء حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال سمعت يحيى بن معين سئل عن المسعودي فقال كان ثقة وكان يغلط فيما يحدث عن عاصم بن بهدلة وسلمة يعني بن كهيل

وكان صحيح الرواية فيما يحدث عن القاسم ومعن حدثنا عبد الله قال سمعت أبي يقول من سمع من المسعودي بالكوفة مثل وكيع وأبو نعيم وأما يزيد بن هارون وحجاج ومن سمع منه ببغداد فهو في الاختلاط إلا من سمع بالكوفة